بحوث المؤتمر الدولي الثالث

(المنجز العربي اللغوي والأدبي في الدراسات الأجنبية)

٢٤-٢٦/٠٣/١٤٤٢هـ، الموافق ١٠-١٢/١١/٢٠٢٠م

بحوث علمية محكمة

قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب

بالتعاون مع جائزة الملك فيصل

بحوث علمية محكمة

المؤتمر الدولي الثالث

(المنجز العربي اللغوي والأدبي في الدراسات الأجنبية)

٢٤-٢٦/٠٣/١٤٤٢هـ، الموافق ١٠-١٢/١١/٢٠٢٠م

قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب، بالتعاون مع

جائزة الملك فيصل

ⓒ جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية، ١٤٤٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر

جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها
بحوث المؤتمر الدولي الثالث (المنجز العربي اللغوي والادبي في الدراسات الأجنبية). / جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية وآدابها، جائزة الملك فيصل - الرياض ١٤٤٢ هـ

٩٧٨ ص، ٢١X٢٩.٧ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٧٥-١١-٥

١- اللغة العربية - بحوث ٢- اللغة العربية - مؤتمرات ٣- الأدب العربي - بحوث أ. جائزة الملك فيصل (مؤلف مشترك) ب. العنوان
ديوي ٤١١،٧ ١٤٤٢/٢٠١٠

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٢٠١٠
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٧٥-١١-٥

المحتويات

البحوث	الصفحة
مقدمة رئيس المؤتمر معجب بن سعيد العدواني	
إشكاليات اللزوميات: نحو قراءة جديدة لمشروع أبي العلاء المعري الشعري- لزوم ما لا يلزم قافية الدال مع الباء نموذجًا سوزان بينكيني ستيتكيفيتش	١١
قصيدة البردة في الدرس الاستشراقي حسن البنا عز الدين	٤١
مكانة الشاعر في العصر الجاهلي - وجهة نظر شرقية راشد بن مبارك الرشود	٦٧
المستشرقون وإشكاليات تلقي الشعر العربي القديم: ريجيس بلاشير والمتنبي نموذجًا عبد القادر محمد بن الحسون	٨٩
التراث اللغوي العربي من منظور غربي: حدوده وآفاقه Jonathan Owens	١١٣
المصطلح النحوي العربي عند الأجانب: برجشتراسر وهنري فليش أنموذجًا عبد الله محمد زين بن شهاب	١٣١
الموقف من الأنموذج النحوي العربي في الدراسات الفرنسية المعاصرة محمد خاين	١٥٩
جهود اللساني الفرنسي جورج بهاس في درس وتثمين المنجز اللغوي العربي محمد التاقي	١٨٥
كتاب «سيبويه في الدراسات الغربية المعاصرة» (ميكائيل كارتر نموذجًا) محمد الوحيدي	٢٠٧
قراءة شارل بلا لنثر الجاحظ محمد مشبال	٢٣٣
الفكر خارج ذاته أو رأيان في تجنيس المقامة بسمة عروس	٢٤٥
موقف كراتشكوفسكي من إحدى الدراسات في مجال الآدب العربي القديم رفيقة بن ميسية	٢٦٧
ألف ليلة وليلة رؤية فرنسية سلوى خالد الميمان	٢٨٧
الجاحظ بين المقاربة الاستشراقية والمقاربة المقارنتية مسالتي محمد عبد البشير	٣٠٣
قضايا وتحديات في ترجمة كتاب مائة ليلة وليلة من اللغة العربية إلى اللغة اليابانية أكيكو سومي	٣٣٣
السيرة الذاتية العربية في الدراسات الأجنبية أمل بنت محمد التميمي	٣٤٩
نقل الحكايات العربية القديمة إلى لغة الهوسا بين الترجمة والتوطين طاهر لون معاذ	٣٨٧
جهود المستشرق الفرنسي أندريه ميكيل في دراسة الأدب العربي منال بنت عبد العزيز العيسى	٤٠٥
النقد المقارب: تمفضلاته ورهاناته في دراسة الأدب العربي عند الباحثة البلغارية بيان ريحانوفا نادية هناوي	٤٢٧
رسائل علمية حول الأدب العربي في كلية الإلهيات جامعة أولوداغ – دراسة تحليلية لنماذج مختارة إسلام ماهر عمارة	٤٤٩

رئيس المؤتمر

أ. د. معجب بن سعيد العدواني

رئيس اللجنة العلمية

أ. د. محمد بن عبد الرحمن الهدلق

أمين اللجنة العلمية

أ. د. يوسف بن محمود فجال

أعضاء اللجنة العلميّة

أ.د. إبراهيم بن سليمان الشمسان
أ.د. بسمة محمد الناجي عروس
أ.د. صالح بن معيض الغامدي
أ.د. خالد بن عبد الكريم بسندي
أ.د. مها بنت صالح الميمان
د. عبد الرحمن بن عبد الله الفهد

التحرير

د. عبد الرحمن بن سعود الغنيم
أ. عبدالله بن عبدالوهاب العمري

العنوان:

ص. ب: ٢٤٥٦ - الرياض: ١١٤٥١
هاتف: ٠١١ ٤٦٧٥١٠١
فاكس: ٠١١ ٤٦٧٥٠٩٤
البريد الإلكتروني:
as.de.usk@cibara.awdan

البحوث	الصفحة
المنجز العربي النحوي عند بروكلمان حنان محمد أحمد أبو لبدة	٤٨٣
العربية في العربية ليوهان فك: المفهوم والإجراء خالد بن عبد الكريم بسندي	٤٩٩
إنجازات المستشرقين في نشر التراث اللغوي ودراسته وأثرها في الإنجازات العربية بعدها عبد العزيز بن حميد بن محمد الحميد	٥٢١
الأنظمة اللغوية للعربية – قراءة في منهج أندري رومان يوسف محمود فجال	٥٤٩
أندريه ميكيل وجهوده في التعريف بالأدب والثقافة العربيين حسن الطالب	٥٧١
الرواية العربية مقدمة تاريخية ونقدية حمد بن سعود البليهد	٥٨٩
مفهوم السيرة الذاتية الغربي وأثره في تلقي الغربيين للسيرة الذاتية العربية سمية عابد العدواني	٦٠٣
صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتاب المستشرق الروماني كونستانس جيورجيو عادل علي محمد الصيعري	٦٢٣
الأسس القرائية في كتاب (الوصف في الشعر العربي الكلاسيكي) للباحثة اليابانية أكيكو سومي عبد العزيز بن عبد الله الخراشي	٦٣٧
سوزان ستيتكيفيتش والقصيدة العربية المدحية مستورة مسفر محمد العرابي	٦٥٥
التحليل النقدي للاستعارة في الخطاب القرآني مراجعات في دراسة جواناثان كارتريز عيد علي مهدي بلبع	٦٧٩
كتاب سيبويه بين المقتضى المعرفي والمقتضى الكوديكولوجي في الدراسات الغربية البشير التهالي	٧١٩
تناظر العلة النحوية عند سيبويه – مقالة (عشرون درهمًا في كتاب سيبويه) ل م. كارتر أنموذجًا عائشة خضر أحمد هزاع	٧٤١
علم الدلالة العربي في منظور المستشرق الهولندي كيس فرستيخ كيان أحمد حازم	٧٥٩
منجز العلامة عبد العزيز الميمني اللغوي والأدبي ناصر الرشيد	٧٨٧
محاولة ألسنة النحو العربي جوناثان أوينز أنموذجًا يحيى بن أحمد عبد الله اللتيني	٨١١
تلقي الأدب العربي القديم في الاستشراق الروسي (إغناطيوس كراتشوفسكي أنموذجًا) حبيب بوزوادة	٨٣٣
المنجز الأدبي العربي في كتابات الأكاديمي الفرنسي المعاصر أندريه ميكيل حسين تروش	٨٥٣
تلقي المستشرقين الجدد للشعر العربي القديم محمد بن عبد الله منور	٨٧٩
البلاغة العربية في الدراسات الأردية محمد وسيم خان	٨٩٥
سؤال الرواية العربية ونمط القراءة في نقد روجر آلن نضال محمد فتحي الشمالي	٩٣٧
دراسة مصطلحات أدوات الثقافة المادية العربية في أعمال البروفيسور أجيوس محمد ظافر صالح الحازمي	٩٥٥

محاولة ألسنة النحو العربي
جوناثان أوينز أنموذجًا

يحيى بن أحمد بن عبد الله اللتيني

أستاذ اللسانيات المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك خالد بأبها

ملخص

حاول البحث الكشف عن قراءة جوناثان أوينز للنحو العربي، ومحاولته تقديمَ تلك المعرفة لطالب الدراسات اللسانية الغربية بطريقة تستجيب للمعارف اللسانية؛ إذ حاول تحرير مصطلحات النحو العربي بمفاهيم جديدة وأمثلة تتناسب وذلك الطالب. مثل استعماله مصطلحات التوليد بدلا من الإلحاق الصرفي، ومصطلح الاستبدال، ومصطلح التوزيعية وغيرها. كما كشف البحث عن مظاهر المطابقة بين معالجات النحو العربي لكلام العرب والمعالجة اللسانية الغربية الحديثة. وذكر المواطن التي جاء عليها جوناثان أوينز وتحكيم تلك المقاربات من حيث فهم المعالجة العربية أو صلاحية المقاربة الغربية لها.

كلمات مفتاحية

تصنيف الكلمات- التوزيع - الاستبدال - التوليد - الإلحاق - التبعية - التحليل الصرفي.

شكر وعرفان

أود في هذه المقدمة أن أشكر جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث. كما أشكر الأستاذ الدكتور عبد المنعم السيد جدامي على المراجع التي زودني بها، وأشكر الأخ الصديق الدكتور يحيى علي آل مريع على تدقيقه ترجمة العنوان الإنجليزي، وطالبة الدكتوراه الأستاذة خديجة علي آل مجم على تدقيق البحث طباعيا.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. وبعد:

انتشر الاهتمام بالنحو العربي لدى الدارسين الغربيين أمثال كارتر وفرستيخ وجوناثان أوينز، الذين اهتموا بعرض النحو العربي ودراسته دارسة معمقة، إما بالتأريخ له ولأعلامه أو وصف نظرية النحو العربي، أو تقديم النحو العربي للقارئ الغربي بمقاربة الأمور المتشابهة بين النظرية العربية وبعض النظريات الغربية، كالنحو الاعتمادي والنحو المكوني وما تقوم عليه من أسس في المعالجة والتوصيف كالتبعية والعمل والقطع والاستبدال والتوزيع.

وجاء عنوان البحث: «**محاولة ألسنة النحو العربي**» حيث إن البحث الذي أنا بصدده يحاول أن يكشف اللثام عن محاولة بعض الدارسين الغربيين تقديم النحو العربي في مدارسه المختلفة بشكل مؤسس على اللسانيات الغربية فيطرح مسائل النحو العربي -ما استطاع إلى ذلك سبيلا- بمعالجتها لقضايا اللغة مستعيناً على ذلك بمنطلقاتها ومصطلحاتها، وآلياتها حتى تتواءم مع التفكير المنهجي لطالب اللسانيات الغربية.

ومن أهم أولئك الذين اهتموا بدراسة النحو العربي من حيث تأريخه، والاهتمام بأعلامه وتوصيفه للقارئ الغربي جوناثان أوينز[1] الذي حاول أن يقدم النحو العربي لطالب اللسانيات الغربية بطريقة تتواءم و طريقة تفكيره ونظرته للنظرية اللغوية فكان يعرض النحو العربي بما يشبهه في اللسانيات الغربية كعرضه للعامل في ضوء نظرية النحو الاعتمادي/ التبعي، أو في ضوء نظرية التحكم والعمل في التوليدية. وعرضه للإلحاق الصرفي في ضوء التوليد. كما عالج كثيرا من المسائل معتمدا على مبدأ الاستبدال تارة وعلى مبدأ التوزيع في أحايين قليلة.

وكان يقيّم المقاربة بين النحو العربي واللسانيات الغربية بالمطابقة كعلاقته بالنحو الاعتمادي أو مبدأ الاستبدال، أو المطابقة الضمنية مثل التصنيف المقولي، أو المطابقة الضعيفة التي حذر منها لأنها تنسف بعض جوانب النظرية العربي كمقارنته بالتوزيعية[2].

حدود البحث

اهتم البحث بالنظر في كتابين لأوينز هما:

1- The Foundations of Grammar: An Introduction to Medieval Arabic Grammatical Theory. (أسس النحو: مقدمة للنظرية النحوية العربية في القرون الوسطى)
2- Early Arabic Grammatical Theory (نظرية النحو العربي المبكرة)

ومن خلال النظر في الكتابين يجد القارئ أن هدف الكاتب هو توضيح التطور المبكر للنظرية النحوية العربية باعتبارها نموذجا شكليا منتظما يضم ظواهر وصفية عديدة للغة. من خلال أربع نقاط:

---

(١) للمزيد عنه راجع http://www.bigsas.uni-bayreuth.de/en/members_of_BIGSAS/senior_fellows/__fruehere_sfs/owens_/index.php

(2) Owens: The Foundations of Grammar. P 24

١- وصف التطورات المبكرة.
٢- تاريخها.
٣- علاقتها بالاعتبارات التقليدية للمذهبين البصري والكوفي.
٤- علاقتها بالنظرية اللسانية الحديثة.
٥- تقديم النحو العربي بطريقة تتناسب مع طالب اللسانيات الغربية بعيدا عن دقائق المعالجات العربية ومصطلحاتها في تلك الفترة.

وهنا أودّ أن أنبه إلى أن الكتابين اللذين تناولتهما الدراسة كانت في زمن قد تطورت من بعده بعض اللسانيات الغربية كالتوليدية وتغيرت نظرتها للغة في بعض المواضع.

وقد اعتمدتُ في البحث المنهج الوصفي في الدراسة والتحليل ؛ حيث كان يعرض لمسائل في النحو العربي التي عالجها المؤلف بمنهج اللسانيات الغربية ويقيم تلك المعالجة بشكل يسير.

وجاء البحث في ثلاثة مباحث، الأول: النحو العربي والنحو الاعتمادي / التبعي Dependency، وفيه بعض المسائل التي عالجها أوينز معتمدا على النحو الاعتمادي كالتحليل إلى المكونات الأساسية للجملة ونظرية العامل.

والمبحث الثاني: النحو العربي وبعض جوانب النحو المكوني، الذي يتمثل في أهم مبادئه كالتحليل في مجال العمل والتحكم وعلاقته الثلاثية التي يرى أنها لا تناسب تحليل النحو العربي. كما أفاد أوينز من مبدأ الاستبدال الذي عالج به عدة قضايا كما سيتضح في البحث من معرفة الإعراب الصحيح الشكلي، والإعراب المحلي، وتصنيف الكلمات، بل وبعض قضايا القياس والتعليل.

المبحث الثالث: مسائل صرفية اعتمد في معالجتها وتقديمها على اللسانيات الحديثة كالإلحاق والنقل وأقسام الكلم.

المبحث الأول: النحو الاعتمادي/ التبعي Dependency

استغل أوينز اشتغال النحاة المتقدمين بمحاولة تفسير تغير العلامات الإعرابية وعلاقة ذلك بالوظيفة النحوية فيما سماه (علاقة الشكل بالوظيفة) وهو ما يسمى بنظرية العامل، وأن هناك عامل يؤثر في المعمول فيغير من شكله، وشبه ذلك بالنظرية الاعتمادية أو التبعية[١]. وهو يؤكد على أن قواعد التركيب النحوي في الجملة العربية تعتمد أساسا هذه الطريقة التبعية في التكوين[٢].

واتضح ذلك من خلال شرحه لعلاقة المتضايفين اسم مضاف+ اسم مضاف إليه = اسم + حرف جر + اسم

$N+N= N+ prep + N$[3]

(١) انظر: إيغور مالشوك: نظرية التعلق في الوصف اللغوي. ترجمة: عز الدين مجدوب، ومنصور ميغري ١٤٣٨هـ جامعة القصيم. النشر العلمي والترجمة.

(2) Owens: The Foundations Of Grammar. p 38.

(3) Ibid. p 38

وعقد المقارنة التالية بين النموذج التبعي الغربي والعربي ليقرر أن التركيب العربي يعتمد التبعية أساسا لترابط مكونات الجملة:

١- **النموذخ الغربي**[(١)]:

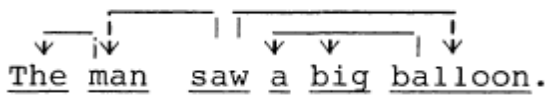

٢- **النموذخ العربي**:

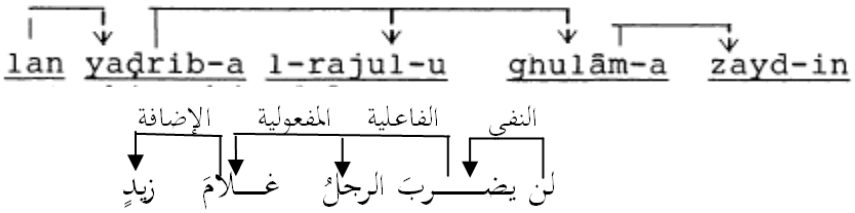

وتحليلها بالنظرية التبعية الحديثة هو:

- (لن) عمل في الفعل النفي والنصب (يضرب).
- (يضرب) عمل في الفاعل (الرجلُ) الرفع الاسمي. وعمل في المفعول (غلامَ) النصب.
- (غلام) المضاف عمل في (زيدٍ) الجر بالإضافة.

ويحقق هذا المثال جميع اشتراطات روبنسون Robinson (1970: 260) في التبعية[(٢)].

ومن الأمثلة الشائكة التي حاول معالجتها بنظرية النحو الاعتمادي/ التبعي مثال ابن السراج: «فوق الدار رجل وقد جئتك برجل آخر عاقلين مسلمين»[(٣)] ومثله بالشكل التالي:

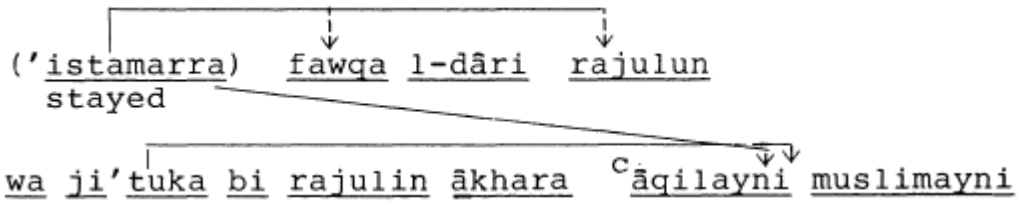

(1) Ibid. p 41.

(٢) وهي:

أ- أن يكون هناك عنصر مستقل لا يتبع لشيء (لن)

ب- أن تكون بقية العناصر تتبع لعناصر في التركيب.

ج- ألا يتبع عنصر أكثر من عنصر مباشرة.

د- إذا كان عنصر أ يتبع مباشرة العنصر ب وتتداخل بينهما بعض العناصر فإنها إما أن تتبع مباشرة (أ) أو (ب) أو تتبع بعض العناصر المتداخلة بحسب حاجة رأس الجملة.

(٣) ابن السراج: الأصول في النحو ٢/٤٠

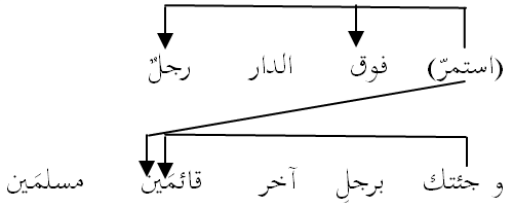

وعلى هذا التحليل يكون الفعلان (استمر) و (جاء) قد عملا في عنصر واحد وهو الحال ؛ وهذا مخالف لقوانين النحو العربي كما هو مخالف لقوانين النحو الاعتمادي / التبعي. وعليه فقد لجأ ابن السراج على تقدير عامل آخر وهو الفعل (يعني) : «فوق الدار رجل وجئتك برجل آخر (يعني) عاقلين مسلمين»

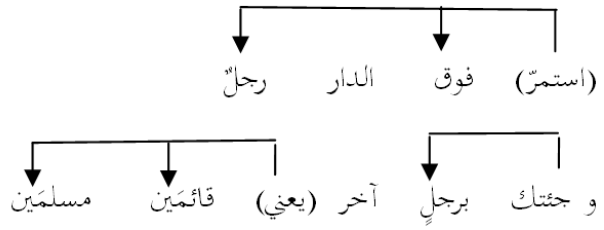

و قد أورد أوينز[1] مثالا آخر للعامل في البدل والعامل في المبدل منه نقله عن ابن يعيش[2] وهو قوله تعالى: «﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾» الزخرف: ٣٣

la jaᶜalna li man yakfuru bi l-rahmâni
li buyûtihim saqfan min fidda
permutative

لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا

نلاحظ تكرار حرف الجر العامل في المبدل منه (مَنْ) والبدل (بيوتهم) وبهذا تكون قوانين النحو الاعتمادي قد اتفقت مع رأي أغلب النحاة العرب في أن لكل معمول عامل مستقل.

(1) Owens: The Foundations Of Grammar.p 44

(٢) ابن يعيش ٣/٦٧. والمسألة هل العامل في البدل غير العامل في المبدل منه أو نفسه ؛ وفي ذلك ذهب الأخفش والفارسي والرماني والأنباري وابن يعيش وأبو البقاء العكبري إلى أن العامل في البدل غير العامل في المبدل منه. خلافا لسيبويه والمبرد والسيرافي الذين يرون أن العامل فيهما واحد. انظر: موقف أبي حيان من متقدمي النحاة حتى أوائل القرن الرابع الهجري من خلال تفسيره البحر المحيط. رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى. علي بن محمد الزهراني - ٢٠٠٠م.

المبحث الثاني: النحو المكوني Constituency Grammar

النحو المكوني[1] في النحو العربي: لقد أظهرت نظرية النحو العربي تماهيا كبيرا مع النحو الاعتمادي وفي تفاصل دقيقة منه، وفي هذا المبحث سأعرض للتشابه الذي ربطه أوينز بين النظرية العربية والأنحاء المكوناتية ومن أهم المظاهر الاستبدال، والإلحاق الصرفي.

الفرق بين التحليل الاعتمادي والتحليل المكوني:

يعتمد التحليل الاعتمادي على العلاقة المباشرة بين العامل والمعمول فهي ثنائية. هكذا

(العمل---- ← المعمول)

(النصب---- ← المنصوب)

(لن ---- ← يضربَ)

فالعامل في النحو الاعتمادي يرتبط مباشرة بالمعمول دون الحاجة إلى عقدة مجال التحكم. فيما يؤسس التحليل المكوني على عقدة مجال العمل ويكون ثلاثي العلاقة. والمثال الآتي يبين شكل التحليل المكوني Constituency في النحو العربي:

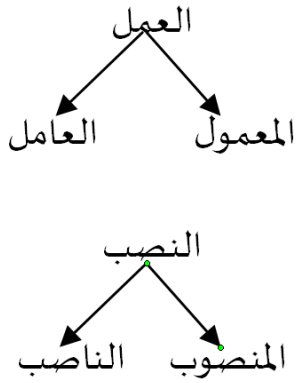

مثال آخر: «كم درهما لك»[2]

(١) يُقدَم هاريس Harris (1946/1971) مع ويلز Wells (1947/1971) على أنهما أول من جعل التحليل النحوي للجملة إلى مكوناتها الأساسية واضحا في اللسانيات الغربية. ومن أشهر العلماء في هذا الحقل تشومسكي رائد النظرية التوليدية. ويقوم النحو المكوني على ثلاث عمليات أساسية:

١- التقطيع.

٢- التعاقب.

٣- الاستبدال.

(٢) انظر: الكتاب. ١/٢٠٥

التحليل المكوني

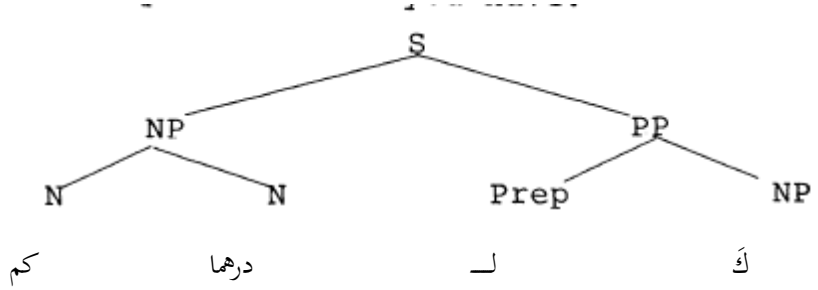

التحليل الاعتمادي

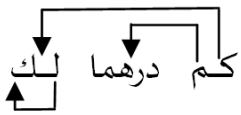

الفرق بين التحليل العربي القديم والتحليل المكوني للجملة:

كان النحاة العرب في تحليلهم للجملة يأخذون بعين الاعتبار المكون الدلالي للمفاهيم والأدوات النحوية بينما نحو المكونات يهتم بالشكل الصوري للبنية فقط بعيدا عن المكون الدلالي لكل مقولة في الجملة.(١)

ومن أهم عناصر النحو المكوني التي استخدمها أوينز لشرح بعض مسائل النحو:

أولا- التحويلية والنحو العربي

يقرر مبدئيًا أنّ عقدَ مقارنة بين النحو العربي وقواعد التحويلية التوليدية بشكل يجعلهما متوازيين يعد أمرًا معيبا(٢) ويعزو ذلك إلى الاختلاف الشديد بين مفهوم الجملة في النحو العربي الذي لم يتضح إلى وقت متأخر نسبيًا. كما أنه لا يستطيع أحد أن يجد هدفًا صريحا ومعلنًا لربط الجمل بعضها ببعض في النحو العربي. إضافة إلى اختلاف البنية الأساسية في العربية التي تسمى (الأصل) عن البنية العميقة في التحويلية التوليدية فالأصل ليس أكثر تجريدًا عن بنية الفرع بما يكفي ليفسر أشكال التحويل الناتجة.

ولخص مميزات الأصل عن الفرع في النحو العربي فيما يأتي(٣):

(١) انظر غلفان، مصطفى وآخرين: اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم أولية. عالم الكتب الحديث ٢٠١٠م. ص: ٧٢

(2) Owens. The Foundations of Grammar.P:220
(3) Ibid.P:222

الأصل	الفرع
الأسماء معربة	الأفعال والحروف مبنية
بسيط دلاليا	معقد دلاليا.
وضوح الموقع النحوي بسبب علامة الإعراب.	عدم وضوح الموقع النحوي لغياب العلامة الإعرابية كما في المبنيات.
متصرف	جامد

وهذه الميزات لا يوجد لها مثيل في النظرية التحويلية التوليدية. وإن كانت هناك بعض المسائل التي يمكن مشابهتها بين النظريتين مثل المبني للمجهول واشتقاقه من جملة المبني للمعلوم[١]. مع أن هذه المشابهة غير دقيقة وإن كان بعض النحاة العرب يعدون البناء للمجهول فرعًا عن البناء للمعلوم إلا أن النظرية التوليدية لا تقر بهذه المشابهة لأن البنية العميقة في التوليدية بنية مجردة غير موجودة أصلا فيما اشتقاق البناء للمجهول من جملة البناء للفاعل يكون من بنية موجودة منطوقة مستعملة ناجزة.[٢]

كان موقف أوينز من مشابهة النحو العربي بالتحويلية التوليدية قلقًا غير مستقر فهو يحاول أن يمثل على التشابه بأمثلة مثل التعدية ثم يقول إن هذا المثال وإن عُدّ مشابها للتحويلية إلا أنه أقرب لمسألة التبعية في النحو الاعتمادي[٣]. ثم مثّل لبعض الحالات التي يمكن أن تشبه النحو التحويلي:

١- **التعدية بحرف جر أو بتغيير الصيغة.**

٢- **البناء للمجهول/للمفعول.**

٣- **الإخبار**[٤]**:** وهو تحويل الجملة بطلب الإخبار عنها. «تقول قام زيد. فإن قيل لك: أخبر عن (زيد). فإنما يقال لك: اجعل زيدًا خبرا، واجعل هذا الفعل في صلة الاسم الذي (زيد) خبره. فإن خبرت عنه (بالذي) قلت: (الذي قام زيد)»[٥] وتكون خطاطتها كالآتي:

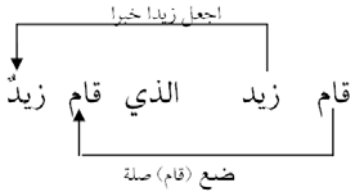

(١) انظر: ابن الأنباري، **لمع الأدلة في أصول النحو. تحقيق:** سعيد الأفغاني. دار الفكر. ١٩٧١م

(2) Chomsky. N: Syntactic Structures. The Hague: Mouton. Cambridge Mass: MIT Press 1957

(3) Owens. The Foundations of Grammar. P:223

(٤) انظر المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: **المقتضب.** تحقيق: عبد الخالق عظيمة. وزارة الأوقاف. القاهرة. ١٩٩٤م. **٣٥٢/٤**

(٥) نفسه.

أظهرت الخطاطة السابقة حلقة تحويلية حيث نقلت بنية نحوية (قام زيد) إلى أخرى (الذي قام زيد). وهذا المثال يشبه التحويل البسيط الذي اقترحه هاريس وهو تحويل جملة إلى جملة S_1-----S_2. ولا يمثل التحويل التشومسكي بحال من الأحوال.

ثانيًا- الاستبدال[1] substitution: وهي عملية اعتمدها النحاة العرب دون تصريح -كسيبويه- لعدة أغراض في الدرس النحوي مثل:

١- تحديد الوظيفة النحوية.

- (ما صنعت وَأباك)
- ❖اقعد وأخواك.
- أقعد أنت وأخواك)

ومن الأمثلة السابقة تتضح الوظيفة النحوية والموقع الإعرابي لما بعد الواو من خلال لحن الجملة الثانية:

(❖ اقعد وأخواك).

٢- معرفة تصنيف الأدوات التركيبية

أ- حرف الجر الزائد:

- (ما أتاني من رجلٍ) (ما أتاني رجلٌ) وقع (رجلٍ) موقع (رجلٌ) ومعناه أن (من) حرف زائد.

ووقوع (مِن) الجارة مع اسم في موقع الفاعل يدل على زيادتها؛ لأنه لا يقع موقع الفاعل إلا اسم، لا جملة ولا شبه جملة.

ب- حتى:

- (حتى إنه يفعل ذاك) (فإذا إنه يفعل ذاك)[2]

وهذا الاستبدال يدل على أن (حتى) ابتدائية لأنه صح وقوعها موقع (إذا) الابتدائية بدليل كسر همزة (إنّ) فهي حرف ابتداء.

ت- استخدام الاستبدال السلبي[3] لمعرفة (كان) الزائدة.

-«إنّ مِنْ أفضلِهم كانَ زيدًا»[4]

-«إن من أفضلهم زيدًا» حيث زيدت حشوا بين خبر إن المقدم واسمها المؤخر.

---

(١) الاستبدال في النظرية التوليدية هو عملية سلسلية لبناء الجمل المولدة تستخدم باعتبارها مفهومًا رياضيا. انظر مثلا:

Trevor Cohn, Phil Blunsom and Sharon Goldwater.: Inducing Tree-Substitution Grammars.2010
http://www.jmlr.org/papers/volume11/cohn10b/cohn10b.pdf

(٢) السيرافي: شرح كتاب سيبويه. تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي. دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان. ٢٠١٧م. ص: ٣/٢٠٧

(٣) وهو استبدال بحذف أحد مكونات الجملة. حيث نحذف (كان) وتظل الجملة كما هي دون تغيير في التأثير النحوي لبقية المكونات.

(٤) الكتاب ١٥٣/٢

ث- الاستبدال الضمني/ المقدر: وهو الذي يحدث مع التقدير فيما يخص الأدوات التي تختص بالأفعال مثل: (لم) مع الفعل (المضارع) في نحو: (لم أضربْه)

وفي الشعر (لم زيدًا أضربْه)

يجب افتراض الاستبدال الضمني / المقدر:

لم 0 زيدا أضربْه

↕

لم أضربْ زيدا أضربْه

٣- استنباط الموقع الإعراب المحلي:

أ- الجملة:

(مررت برجل الذي فعل ذلك)

(مررت برجل قائلٍ ذاك)

عند استبدال الصفة المفردة (قائلٍ) بالجملة اتضح المحل الإعرابي.

ب- المصدر المؤول:

(إلا أنهم قالوا)

المصدر الصريح: (إلا قولُهم).

ت- النعت السببي:

(مررت برجل حسنٍ أبواه)

(مررت برجلٍ كريمٍ)

وقد طابقت الصفة هنا (حسن) شكل (رجل) وهي ليست صفة له.

أما: (مررت بصحيفة طينٌ خاتمها) فلا يصح (طينٍ) بالجر؛ لأنه اسم وليس صفةً.

٤- الاستبدال لمعرفة صنف الكلمة: (اسم، فعل، حرف) وقد أفاد أوينز من تعريف الزجاجي للاسم[1]: «الاسم في كلام العرب ما كان فاعلا أو مفعولا أو واقعا في حيز الفاعل والمفعول. هذا الحد داخل في مقاييس النحو وأوضاعه، وليس يخرج عنه اسم ألبته. ولا يدخل فيه ما ليس باسم»[2] فإنه لا يقع في هذا الموقع إلا الأسماء أو ما أوّل بها من المصادر. وبهذا المقياس يمكن تصنيف الكلمة على أنها اسم لا فعل ولا حرف باستخدام قاعدة الاستبدال. مثل:

ذهب زيدٌ

❖ذهب يقوم.

فإن الجملة الثانية لا يمكن أن تكون صحيحة لأن الذي وقع موقع الفاعل فعل وليس اسما. وكل ما وقع موقع الفاعل أو المفعول صنف اسمًا.

---

(1) Owens: The Foundations Of Grammar. p 128.

(٢) الزجاجي: الإيضاح. ص٤٨.

٥- **الاستبدال لتحديد المعنى:** حيث يعتقد أن سيبويه استخدم الاستبدال لتحديد الفروق المعنوية الدقيقة. فيتغير المعنى مع كل استبدال يفترضه. أي أن كل تركيب نحوي معين منشأ بصيغة الاستبدال يخرج لنا معاني مختلفة.

ومثاله: (سِير عليه يومُ الجمعة غدوةَ)[١] أي سير عليه يوم الجمعة صباحًا.

(سِير عليه يومَ الجمعة غدوةُ) أي في هذه الساعة.

وعموما فالاستبدال كان عند سيبويه للتأكيد على الكلام الصحيح المقبول، فيما كان الزجاجي والأنباري يستخدمان الاستبدال للكشف عن الحالة الاسمية. وكان ابن السراج يستخدم الاستبدال للتحقق من صحة البنية النحوية اعتمادا على البنى النحوية المستقرة.

٦- **الاستبدال للتعليل**: حيث يزعم أنه تحذف نون جمع المذكر إذا جاء بعدها حرف جر (اللام) ومثاله: (لا مسلمي لك)[٢] كما تحذف مع الإضافة للتشابه في المعنى. في نحو: (لا مسلميك).[٣]

ثالثًا - التوزيع distribution: وإن كانت هذه الخاصية تعد من أبعد الخاصيات التكوينية عند التعامل مع اللغة العربية إلا أن له بعض التطبيقات مثل توزيع الضمائر الشخصية مع الأفعال مثل:

أ- الماضي:

كتب + تُ.	كتب + نا
كتب.	كتب + وا
كتب + تْ.	كتبْ + نَ

ب- المضارع:

أ + كتبُ.	ن + كتبُ.
ي + كتبُ.	ي + كتب + ونَ
ت + كتبُ.	ي + كتبْ + نَ

ومن أهم أسباب ضعف التوزيع التكاملي في العربية وخاصة في الأفعال هو كون البادئات في الأفعال لا تعد أسماءً فلا يمكن استبدالها بالأسماء[٤]؛ بخلاف ما هي عليه في اللسانيات الغربية كما في الإنجليزية مثلا[٥].

رابعًا- المركب الاسمي NP: تناول مفهوم المركب الاسمي الذي يعد من مكونات النحو التوليدي الذي ينظر إلى الجملة أنها مكونة من عدة مكونات تتوالد بشكل معين بعمليات الانتقاء ثم الدمج فالكلمة الخالية من المحددات

(١) في باب ما يكون فيه المصدر حينا لسعة الكلام والاختصار. من كتاب سيبويه. ٢٨٢/١

(٢) شرح السيرافي: ٣/١٨

(3) Owens: Early Arabic Grammatical Theory. p:39

(4) Owens: The Foundations Of Grammar. p 83

(٥) نجد في الإنجليزية أن بادئات الأفعال تعد ضمائر يمكن استبدالها بالأسماء الظاهرة مثل:

- Hi is writing letter ----- John is writing letter
- We ate writing letter ------ Students are writing letter>

لا تعبر عن شيء ذي بال حتى تدمج فيها محدداتها كالتعريف بأل أو التنكير بالتنوين مثلا أو دمج الزمن في الفعل أو حروف الجر والظروف وبعد هذا الدمج يمكن النظر إلى الكلمات باعتبارها مركبات.

عمد أوينز إلى تضمين بعض الأسماء العربية في قائمة ما يسمى في اللسانيات التوليدية بالمركب الاسمي The noun phrase. ووضع شروطا لتلك المركبات الاسمية وهي[1]:

١- أن تتجاور مكوناته ولو تقديرا كأن يكون الفاصل غير أجنبي.

٢- أن يكون العامل بجوار المعمول.

٣- أن يسبق العامل المعمول.

٤- أن يوافق التابع المتبوع فيما يُشترط.

علاقات المركب الاسمي في النحو العربي[2]:

- مضاف ومضاف إليه: صديق رجلٍ
- عدد ومعدود: عشرون درهمًا.
- التابع والمتبوع: زيدٌ القائم
- الصلة والموصول: الذي رأيته زيدٌ

المبحث الثالث: مسائل صرفية.

أولا- الصرف والتوليدية[3] generative: يؤكد أوينز هنا أن الصرف العربي يعتبر نظامًا توليديًا[4] لا يفسر الأنماط الصرفية وحسب وإنما يمكن المتكلمين من إنشاء مفردات جديدة لم تسمع من قبل بحسب الحاجة إليها معتمدًا على المنهجية التوليدية. ومثل على ذلك بمثالين:

الأول: الإلحاق[5]، ومثل له بالآتي:

(ضرب) (ضَرْبَبَ) على (فَعْلَلَ) (رمى) على (اِغْدَوْدَنَ) (اِرْمَوْمى) (افْعَوْعَلَ)[6]. مما يعرف بمسائل التمرين في الصرف.

الثاني: النقل[7]. ومثل له بنقل كلمة (جَحَفَلَ) على وزن (فَعَلَلَ) إلى (تَرْجَمَ) لأنه ليس في العربية اسم على (فَعَلَلَ)؛ وذلك عند جمعها جمع تكسير، أو تصغيرها؛ فتصير (جَحْفَلَ) على وزن (فعْلَلَ) فتعامل معاملة (تَرْجَمَ). وتعالج كما يأتي:

---

(1) Owens: The Foundations Of Grammar. P166
(2) Ibid. P:152
(3) Owens: The Foundations Of Grammar. P122

(٤) يعد هذا الأمر شيئا من التوليد وليس التوليد بمعناه الشامل، لأن التوليد في النظرية التوليدي يُعنى بتوليد الجمل.

(٥) الإلحاق: "... إنما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة" ابن جني: المنصف١/٣٤. وهو إما للوزن الشعري أو للتدرب والتمرين.

(٦) نفسه: ٢/٢٤٢

(٧) النقل: هو تغيير في صيغة كلمة حتى توافق صيغة في العربية لتتمكن من جمعها وتصغيرها.

جحْفل: تصغير جُحَيْفِل. مثل تُريْجِم.

جحْفل: جمع تكسير جَحافِل. مثل تَراجِم.

ثانيًا الأصوات الزائدة والمورفيمات[1]:

عندما تعرض أوينز للأصوات الزائدة على بينية الكلمة كالسوابق واللواحق لجأ إلى تعريف بلومفيلد للمورفيم وقارب الحرف الزائد عن بنية الكلمة للمورفيم الذي «هو شكل متكرر ذو معنى لا يمكن تحليله إلى أشكال أصغر ذات معنى»؛ وذلك لأنه وجد أن الكلمة في اللغة العربية تشكل وحدة إملائية وصوتية في آن واحد؛ فالكلمة (ضربتُ) تتكون من كلمتين هما (ضرب) والضمير (تُ) تاء الفاعل. ومثل بكلمة (رجل) إذا حذفت اللام منها فإنه لن يكون هناك معنى لـ (رج) ولا للام.

وقد استخدم مصطلح بلومفيلد (الأشكال الحرة) free forms التي تستطيع الكلمات في اللغات الغربية الوصول إليها فتتميز المورفيمات عن الكلمات التي جاءت معها؛ غير أن ذلك لا يمكن أن يحدث في العربية. مثل:

الفعل (يكتب) الذي يتكون من (ي + كتب) فلا يمكن أن يكون (ي) شكلا حرا، كما لا يمكن أن يكون (كُتُبُ) شكلا حرا أيضا؛ لأن الكلمة العربية مهما كانت مكوناتها فهي تعدّ وحدة صوتية واحدة وتقطع صوتيا على هذا الأساس.

ثالثًا- تصنيف الكلمات بعدة اعتبارات

قسم الاعتبارات التي تنتمي إليها مميزات أقسام الكلم إلى أربعة أقسام حيث يقول: «أحد أفضل المبادئ المعروفة في نحو اللغة العربية هو تقسيمهم الكلمة إلى ثلاثة أقسام اسم، وفعل، وأداة... ووضعوا لها أمثلة دون بيان تحديد خصائص كل مميّز»[2] وقام هو بدور تحديد خصائص تلك المميزات كما يأتي:

١- **التقسيم الصوتي (البناء والإعراب) لحالة أواخر الكلم**

أ- **معربة وهي الأسماء. حيث تنتهي بحركة تستجيب للمؤثر الإعرابي.**

ب- **مبنية وهي الأفعال والحروف. تلزم آخر الكلمة علامة واحدة ثابتة لا تتأثر.**

ولأن هذا المعيار لا يثبت مع الأسماء المبنية والأفعال المضارعة المعربة فقد عده من أضعف المعايير التي تميز أقسام الكلم.

٢- **التقسيم الصرفي: وهو التقسيم العربي المعروف عند بعض النحاة**[3]

أ- **أسماء. وعلاماتها التصريفية:**

١- سابقة (أل) التعريف: الرجل.

٢- لاحقة التنوين: رجلٌ.

(1) Owens: The Foundations Of Grammar. P109.
(2) Owens: The Foundations Of Grammar. p 125.
(٣) مثل الزجاجي والفارسي وابن فارس والبطليوسي والأنباري.

٣- لاحقة التثنية: رجلانِ.

٤- لا حقة الجمع: الزيدونَ.

٥- حشو التصغير: رُجَيل.

٦- النسب: زيديّ.

ب- **أفعال. وعلاماتها التصريفية:**

١- لاحقة ألف الاثنين: ذهبا.

٢- لاحقة واو الجماعة: ذهبوا

٣- لاحقة تاء التأنيث: ذهبتْ

٤- التصريف: وهو تمتع الفعل بأشكال مورفولوجية متعددة: ذهب، يذهب، ذاهب، مذهب.

٣- التقسيم التركيبي/ النحوي:

أ- **أسماء: تقبل علامات تركيبية نحوية:**

١- الجر: من زيدٍ

٢- النعت: رجلٌ عاقلٌ

٣- الإسناد إليه/ يخبر عنه / يحدّث عنه: زيدٌ رجلٌ.

٤- النداء: يا زيدُ

٥- يقع موقع الفاعل: قام زيدٌ.

٦- يمكن إضماره: زيدٌ ضربتُهُ.

٧- يمكن إضافته: غلامُ الرجلِ.

ب- **أفعال. وتقبل علامات تركيبية نحوية:**

١- إسناده: قام محمد.

٢- تسبقه (قد) التحقيق: قد ذهب.

٣- سوف / سين الاستقبال: سوف يذهب/ سيذهب.

٤- لم: لم يذهبْ

٥- أنْ المصدرية: يجب أن تذهب.

٦- إن الشرطية: إنْ تجتهد تنجحْ.

٧- تقبل حدوثها مع ظروف الزمان (غدا) يذهب غدًا. و(أمسِ) ذهب أمسِ.

٤- التقسيم الدلالي:

أ- **أسماء تنقسم إلى أقسام بحسب دلالتها:**

١- أسماء جامدة.

٢- أسماء مشتقة.

ومن مميزاتها الدلالية:

١- أنها تقبل الإسناد إليها.
٢- أنها لا ترتبط بزمن[١].
٣- لكل اسم مرجعية دلالية ثابتة في الواقع تحيل عليه وقت استعماله.

ب- أفعال:

دلاليا؛ الأفعال تشير إلى حدث وزمن ماض أو حاضر أو مستقبل. كما أنها كلمات تستعمل لوصف الأحداث في الواقع.

ثالثا- أقسام الكلم الفرعية التي اقترحها أوينز:

وجد أن هناك بعض المعايير لا تمثل مقياسا فاصلا بين أقسام الكلام، وأن بعض أقسام الكلم لا تقبل أيا من المعايير مثل (كيف)، (حبذا)، وأفعال التعجب التي تقع عليها معايير الأسماء كالتصغير ومعايير الأفعال كاللواحق الفعلية. ووجد بعض الأسماء ترتبط بزمن مثل الظروف وبعض المشتقات كاسم الفاعل؛ فاقترح مجموعة فرعية لأقسام الكلم هي: الظروف، واسم الفاعل، وأفعال التعجب.[٢]

خاتمة

حاولت في هذا البحث تقديم تصور عن معالجة أوينز لبعض قضايا النحو العربي بواسطة اللسانيات الغربية فوجدته يعمد إلى النحو الاعتمادي والنحو المكوني في تحليل الجملة. والتصريف التوليدي في مسائل مثل الاشتقاق والإلحاق والنقل.

وقد عرضت في البحث تلك المسائل بشيء من التمثيل دون الاستقصاء الكامل لها مراعاة لهدف البحث الذي يحاول الكشف عن محاولة أوينز ألسنة النحو العربي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يأتي.

١- لم يستطع أوينز مقارنة النحو العربي كلا واحدا بنظرية حديثة واحدة ولكنه يعالج كل قضية بما يناسبها من اللسانيات الغربية الحديثة. فمعالجة تحليل الجملة إلى مكوناتها اعتمد النحو الاعتمادي. ومعالجة نظرية العامل زاوج بين النحو الاعتمادي ونظرية العمل والحكم في التوليدية. وعند تناوله للإلحاق استخدم التوليد الصرفي لذلك.
٢- يناسب التركيب العربي نظرية النحو الاعتمادي/ التبعي. ويناسبه من حيث الاشتقاق والإلحاق والنقل النحو المكوني.
٣- يعد أوينز الإلحاق من أوضح مظاهر التوليدية في الصرف العربي.

(١) مع أننا قد نجد بعض الأسماء المشتقة مرتبطة بزمن مثل اسم الفاعل. فهو يقابل المضارع المستمر في الإنجليزية.
(2) Owens: The Foundations Of Grammar. p 130.

٤- يعد أوينز التحليل الاعتمادي أنسب من نحو المكونات لتحليل الجملة العربية إلى عناصرها الأساسية ؛ وذلك كون الأثر النحوي في العربية ينتج عن علاقة ثنائية مباشرة بين العامل والمعمول وليس بحاجة إلى مجال عقدة العمل كما في تحليل نحو المكونات.

٥- يُفاد من النحو المكوني بعض خصائصه مثل الاستبدال والتوليد والتوزيع وإن كان التوزيع لا يمثل جانبا ذا أهمية كبيرة ؛ لأنه في نحو المكونات مرتبط ارتباطًا وثيقا بالمكونات الصورية التي لا تنتظم في نظرية النحو العربي بشكل كبير.

٦- هناك سببان يجعلان الأصل والفرع لا يقابلان البنية العميقة والسطحية، وهما: الأول، أنه لا يوجد هدف معلن من ترابط الجمل في النحو العربي. والثاني أن البنية العميقة بنية مجردة غير مستعملة فيما الأصل مستخدم وناجز.

٧- كل التطبيقات التحويلية التي تُطبَّق على النحو العربي تمثل النواة الأولى للتحويل عند هاريس الذي يعني عنده التحويل من جملة إلى جملة، وليس من البنية العميقة إلى السطحية كما هي عند تشومسكي.

٨- بعض مظاهر النحو العربي التي تعالج على أنها تحويلية كالتعدية والبناء للمجهول هي أقرب في معالجتها للنحو الاعتمادي منها إلى التحويلية التوليدية.

٩- أظهر البحث علاقة كبيرة للاستبدال بمسائل النحو العربي. كما أظهر في الاستبدال علاقة بدليل القياس. وفي الاستبدال السلبي علاقته بقياس العكس. ومسائل استصحاب الحال.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

١- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات: **أسرار العربية**. دار الأرقم للنشر.١٩٩٩م.

٢- ابن الأنباري، **لمع الأدلة في أصول النحو. تحقيق:** سعيد الأفغاني. دار الفكر. ١٩٧١م

٣- البطليوسي، أبو محمد بن محمد بن السيد. **إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي.** تحقيق: حمزة النشرتي. دار الكتب العلمية. بيرت. لبنان.٢٠٠٢م.

٤- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، **المنصف في شرح التصريف**. تحقيق: إبراهيم مصطفة وعبد الله أمين. الناشر مصطفة البابي الحلبي. ١٩٥٤م.

٥- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي: **الأصول في النحو**.. تحقيق: عبد الحسين الفتلي. مطبوعات الرسالة لبنان. ١٤١٧هـ

٦- سيبويه، **عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب.** تحقيق: عبد السلام هارون. الخانجي. القاهرة. مصر. ١٩٨٨م

٧- السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان: **شرح كتاب سيبويه**. تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي. دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان. ٢٠١٧م.

٨- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي: **الإيضاح في علل النحو**. تحقيق. مازن المبارك. دار النفائس بيروت ط٥. ١٩٨٦م.

٩- الزهراني، علي بن محمد. **موقف أبي حيان من متقدمي النحاة حتى أوائل القرن الرابع الهجري من خلال تفسيره البحر المحيط. رسالة دكتوراه.** جامعة أم القرى.٢٠٠٠م.

١٠- غلفان، مصطفى: **اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي مفاهيم أولية**. عالم الكتب الحديث ٢٠١٠م.

١١- الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد. **التعليقة على كتاب سيبويه.** تحقيق: عوض القوزي. ط١. ١٩٩٠م.

١٢- مالشوك. إيغور: **نظرية التعلق في الوصف اللغوي**. ترجمة: عز الدين مجدوب، ومنصور ميغري ١٤٣٨هـ جامعة القصيم. النشر العلمي والترجمة.

١٣- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: **المقتضب.** تحقيق: عبد الخالق عظيمة. وزارة الأوقاف. القاهرة. ١٩٩٤م

١٤- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: **شرح المفصل للزمخشري.** تحقيق: إيميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.٢٠٠١م

المراجع الأجنبية

1- Chomsky. N**: Syntactic Structures.** The Hague: Mouton. Cambridge Mass: MIT Press 1957
2- Harris: «Co-**occurrence and Transformation in Linguistic Structure**. 1957
3- J,Owens
    a. **The Foundations Of Grammar An Introduction At medieval Arabic Grammatical Theory**. John Benjamins publishing company Amsterdam/Philadelphia.1988
    b. **Early Arabic Grammatical Theory Heterogeneity and Standardization**. John Benjamins publishing company Amsterdam/Philadelphia.1990
4- Trevor Cohn, Phil Blunsom and Sharon Goldwater.: **Inducing Tree-Substitution Grammars**.2010

Trying of Arabic Grammar linguisticization Jonathan Owens model

Abstract

The research sought to reveal Jonathan Owens' reading of the Arabic language and his attempt to present that knowledge to the Western linguist in a way that responds to linguistic knowledge. He tried to edit the Arabic grammatical terms with new concepts and examples appropriate to that of the western student. Such as the use of Generative terminologies, substitution terms, distributive terms, etc. The study also revealed the compatibility between Arabic Syntax processors and the modern Western linguistic processing. The citizen mentioned Jonathan Owens and the arbitration of these approaches in terms of understanding the Arab processing or the validity of the Western approach.